تدعوه باصحاب اسمائه اليه وكفى بالمرء من العى ان يبدو اله من اخيه
ما يخفى عليه من نفسه وان يؤدى جليه بما لا يضيه الباب
الحادى والستون فى ذكر صدقاته ووقوفه وعتقه رضى الله عنه عن نافع عن
بن عمر قال قال ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا بخيبر والله ما اصبت
مالا قط هو انفس عندى منه فما تامرنى فقال لان شئت
تصدقت بها وحبست اصلها فجعلها عمر صدقة فلا تباع ولا
توهب ولا تورث صدقة للفقراء والمساكين والقرابة فى
سبيل الله عز وجل والرقاب وابن السبيل والضعيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول
فيه قال وصى بها الى ام المؤمنين حفصة ثم الى الاكابر من ال
عمر عن نافع عن بن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر واتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستامره فيها وقال انى اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به فقال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر على
الا يباع ولا توهب ولا تورث فتصدق بها فى الفقراء والقربا
والرقاب وفى سبيل الله تعالى وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متامل
فيه مالا عن خالد بن بكير الليثى قال سمعت الحسن يقول
اوصى عمر بن الخطاب باربعين الفا يوزنها يوم مات ربيع ماله عن
ابى هلال الطائى عن وسق الرومى قال كنت مملوكا لعمر بن
الخطاب وكان يقول لى اسلم فانك ان اسلمت استعنت بك
على امانة المسلمين فانه لا ينبغى ان استعين على امانتهم ممن

مطلب الباب الحادى والستون

بلس

ليس منهم قال فابيت فقال لا اكرهك فى الدين فلما حضرته الوفاة
اعتقنى وقال اذهب حيث شئت عن القسم قال اوامن
استشهد من المسلمين يوم بدر وهم موالى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

مطلب فى ذكر طلبه للموت خوفا الجور عن الرعية

الباب الثانى والستون فى ذكر طلبه للموت خوفا الجور عن
الرعية عن يحيى بن سعيد الانصارى انه سمع سعيد بن المسيب
يذكر ان عمر بن الخطاب كوم كومة من بطحاء والقى عليها طرف ثوبه
ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء ثم قال اللهم كبرت سنى
وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع
ولا مفرط فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات رحمه الله
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما نفر من منى اناخ
بالابطح ثم كوم كومة من بطحا فالقى عليها طرف ردائه ثم استلقى
ورفع يديه الى السماء ثم قال اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى
وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط
فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات رحمه الله عن سعيد بن
المسيب ان عمر لما افاض من منى اناخ بالابطح وكوم كومة
فطرح عليها طرف ردائه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء وقال
اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى
فاقبضنى اليك غير مفرط ولا مضيع فلما قدم المدينة
خطب الناس فقال يا ايها الناس قد فرضت لكم الفرائض
وسننت لكم السنن وتركتكم على الواضحة ثم صفق يمينه على
شماله الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا وايم الله ان هلكتم عن
اية الرجم ان يقول قائل لا اجد حدين فى كتاب الله فقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فوالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)